الذي يقع فيه احدها بسيطا اعني فاء او عينا او لاما لان
احرف العلة الثلاثة قد تكون فاء فهذه ثلاثة وقد تكون
عينا وهذه ثلاثة اخرى وقد تكون لاما وهذه ثلاثة
اخرى والمجموع تسعة اقسام ثم بالنظر الى اجتماع الحروف
الثلاثة التي تقع فيها احرف العلة الثلاثة ينتهي الى
سبعة عشر قسما حاصلة من ضرب ثلاثة احوال
الاخر فقد تبين ان لا وهم في كلام الشارح وان توهمه
وهم وهما واو وى الضمير على الحرفين المسميين
بالواو والياء وقوله فان الهمزة الى اخره دليل على
ان واو وياء اسما الحرفين وليس اياهما وفي بعض
النسخ وهما واو وياء بعود الضمير على واو وياء بتقدير
محذوف اي ومواضعهما كذا والاولى هي الوجه
بخلاف حروف العلة اي المتحرك ما قبلها ولما
الساكن ما قبلها فتقبل الحركات الثلاث كدلو وظبي
يعني ان تصاريف الفعل المهموز اشارة الى ان
الاضافة في قول المتن فعله بيانيه فان لفظ المهموز
دليل على ان لفظ قيد الخلو عن التضعيف وحروف
العلة مراد للمصنف من لفظ المهموز والاولى ان يقال
وجه اولويته شمول التسمية لانواع المهموز من المضاعف
والمعتل

المعتل وغيرهما وقصور عبارة المصنف على غيرهما على
ما بينه بقوله فان لفظ المهموز الى اخره ان مضاعفا
فمضاعف تقديره اذا كان المهموز مضاعفا فحكمه
حكم المضاعف غير المهموز نحو وامر اشارة الى نحو
قوله تعالى وأمر اهلك بالصلاة فاما ما يقع في بعض
النسخ فامر فلا وجه له لان الابتداء بحرف شديد
مطلوب هذا يقع في اكثر النسخ وفي كثير انه لا يبتدأ
بحرف شديد قط وهو فاسد الا نرى الى زيادتها
عند الوصل اي عند التوصل الى الابتداء بالساكن
وليس المراد بالوصل الدرج ضد الابتداء لانها لا تثبت
حينئذ واما حذف الهمزة اي همزة الوصل وهي الهمزة
الاولى من خذ والوصل الاخذ وهو جواب اعتراض
وارد على قوله اذا وقعت غير اول واما الهمزة الثانية
الاخذ فلا يرد التخفيف فيها لانها غير اول ولا ثالثة
قوله فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج
اليها وقوله لكونها عقب حال غير جملة يعني بالحال
غير الجملة قوله في كلمة واحدة وفيه بحث من وجهين
اولهما ان قوله في كلمة لا يتعين كونه حالا لجواز ان يتعلق
بقوله التقيا فيكون ظرفا لغوا بل هذا الوجه وهو الاظهر

ع م ١١ ت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)